

(٧) شدو الهوى

من بحر الرمل التام " فاعلاتن "

يَا حَبِيبِي لَا تُبَاكِينِي فَإِنِّي *** عَاشِقٌ شَدْوُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانِ
يَا حَبِيبِي لَا تَسَلْ عَنِّي فَإِنِّي *** كَابِدُ الْأَحْزَانِ شَوْقًا بِالْحَنَانِ
صِرْتُ حُبِّي حِينَ شَوْقِي رَغَمَ أَنِّي *** جِئْتُ شَادٍ لِلْهُوَى شَوْقًا هَجَانِي
لَا تَلْمَنِي يَوْمَ تَاهَ الْحُبُّ مِنِّي *** بَيْنَ أَحْزَانِي هُرُوبًا وَاحْتِقَانِي
يَا مَنِي الْوَجْدَانِ هَوْنًا أَيْنَ مِنِّي *** شَوْقُهُ زَيْفًا حَنِينًا وَامْتِنَانِي
تَارِكًا حُلْمَ الْهُوَى مَضًّا كَفَانِي *** مِنْ عَذَابِ الْبَيْنِ هَجْرًا وَاللَّعَانِي
يَا حَبِيبِي أَيْنَ حُلْمِي وَاللَّيَالِي *** أَيْنَ شَدْوِي لِلْهُوَى بَيْنَ الْأَمَانِي
يَا بَعِيدًا فِي دُرُوبِ الْعَاشِقِينَ *** مَا ظَنَنْتُ الْحُبَّ يَوْمًا قَدْ كَفَانِي
فِي ثَنَائِي الْحُبِّ شَوْقٌ وَاحْتِرَاقٌ *** صَاغِرًا لِلْوَجْدِ شَدْوًا مَا دَعَانِي
يَا وَحِيدًا فِي رُبُوعِ الْحُبِّ عَشْقًا *** هَلْ شَجَى الْأَيَّامَ حُزْنًا قَدْ وَقَانِي
هَلْ مُنَادَاتِي حَنِينًا نَاشِدَاتٌ *** أَمْ نِدَائَاتُ الْمُنَى حُلْمٌ هَوَانِي
يَا رِيَّاحَ الصَّبِّ هَوْنًا بِأَبْيَاتٍ *** مَا بَكَيْتُ الْحُبَّ يَوْمًا أَوْ جَفَانِي
مَا نَجْوْنَا مِنْ ضِيَاعِ دَاعِبَتِهِ *** فَارِقَاتُ الْبَيْنِ شَوْقًا وَامْتِنَانِي
وَالْعِتَابُ الصَّدْقُ شَوْقًا مَا هَجَانِي *** حَاكِيًا جُرْحَ الْجَوَى عَشْقًا ضَنَانِي
يَا لَيْلِ سَامِرَاتٍ دَاعِبَتْنِي *** بَيْنَ أَمَاقِ الْجُفُونِ وَالْأَغَانِي
إِنَّ مِنْ غَايَاتِ حُبِّي وَاشْتِيَاقِي *** لَا أُبَالِي الْهَجْرَ شَدْوًا وَالزَّمَانِي

حَائِرٌ أَبْكَى دُمُوعِي وَاللَّيَالِي *** سَائِلٌ عَطْفًا وَلِينًا لَا حَنَانِي
طَالِبٌ عِشْقًا تَنَاسَى وَالْأَمَانِي *** مَا أُرِيدُ الْحُسْنَ عِشْقًا بَلْ حِسَانِي
يَا جَمِيلَ الرُّوحِ حَفَقًا وَأَنْطِلَاقًا *** فِيكَ دَانِي. بَلْ دَوَانِي مِنْ جِنَانِي
يَا مَنَى الْحَيْرَانِ تَوْفَقًا وَارْتِحَالًا *** فِيكَ حُبِّي..فِيكَ شَوْقِي.. وَالْحَنَانِي
فِيكَ سُهْدِي..فِيكَ أَمَلِي وَاشْتِيَاقِي *** فِيكَ رُوحِي..فِيكَ عِشْقِي .. وَالْأَمَانِي
مَا أُرِيدُ الشَّوْقَ عِشْقًا وَاعْتِلَائِي *** عَرْشَ حُبِّي وَارْتَدِي تَاجَ الْعَنَانِي
تَاجَ عِشْقِي لِلصَّبَا يَغْلُو هُيَامِي *** وَاثِقًا بَيْنَ الرَّبِّي أَشْدُو زَمَانِي
مَا نَدَانِي الْحُبَّ يَوْمًا أَوْ آتَانِي *** إِنَّ ذَاكَ الْحُبُّ يَدْعُو مَنْ عَدَانِي
يَا حَبِيبًا لَسْتُ حُبًّا قَدْ عَدَانِي *** أَنْتَ حُبِّي .. وَاشْتِيَاقِي .. وَامْتِنَانِي

*

